

Distr.: General
4 March 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 4 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قصف الاتحاد الروسي لمحطة زابوريجيا
للطاقة النووية (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 4 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان

صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قصف الاتحاد الروسي لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية

(4 آذار/مارس 2022)

تدين وزارة خارجية أوكرانيا بشدة قيام القوات المسلحة المحتلة التابعة للاتحاد الروسي بقصف موقع محطة زابوريجيا للطاقة النووية في بلدة إنرغودار والاستيلاء عليها.

ونتيجة للقصف على أرض محطة الطاقة النووية، اندلع حريق أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص. وقد تم الآن إخماد الحريق.

ويخضع حاليا موقع محطة زابوريجيا للطاقة النووية وكذلك موقع محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية لسيطرة القوات المسلحة الروسية.

ويراقب موظفو محطة زابوريجيا للطاقة النووية حالة وحدات الطاقة ويضمنون تشغيلها وفقا لمتطلبات الأنظمة التقنية للتشغيل الآمن. ويقع مستوى الإشعاع في الموقع حاليا ضمن حدود المعايير.

ويحافظ على تبريد الوقود النووي داخل وحدات الطاقة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية بواسطة أنظمة مخصصة في وحدات الطاقة، وفقا لمتطلبات الأنظمة التقنية للتشغيل الآمن. وإذا أصاب الخلل عملية التبريد في أي نقطة منها، فقد يتسبب ذلك في أضرار إشعاعية في أراض شاسعة ويخلف عواقب لا يمكن إصلاحها على بيئة أوروبا. وسيتأذى من جراء ذلك آلاف الأشخاص، بمن فيهم المدنيون غير القادرين حاليا على إخلاء المنطقة القريبة من المحطة بسبب القصف والقتال المستمرين.

وبالإضافة إلى وحدات الطاقة الست في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، يوجد مرفق لتخزين الوقود النووي المستهلك في الموقع. وأي ضرر يلحق بهذا المرفق يمكن أن يؤدي أيضا إلى إطلاق إشعاعات نووية.

ونتيجة لذلك، قد تتجاوز كارثة نووية بهذا الحجم جميع الحوادث السابقة في محطات الطاقة النووية، بما في ذلك كارثتا محطتي تشيرنوبيل وفوكوشيما دايتشي للطاقة النووية.

وقد شنت روسيا عن وعي هجوما مسلحا على موقع محطة الطاقة النووية، وهو عمل انتهك جميع الاتفاقات الدولية في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولا سيما ميثاق الوكالة، والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، واتفاقية الإنذار بالحوادث النووية، واتفاقية الحماية من الحوادث النووية، واتفاقية حماية المرافق النووية والمواد النووية. ويشكل قصف محطة زابوريجيا للطاقة النووية أيضا انتهاكا صارخا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والاتفاقية الدولية لمنع أعمال الإرهاب النووي.

ونشعر بخيبة أمل إزاء رد فعل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي لم يذهب بيانها بعيدا بما فيه الكفاية ليشتمل أي ذكر للجانب المهاجم. ونطالب بإجراء واضح وحاسم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتدعو وزارة خارجية أوكرانيا المجتمع الدولي إلى أن يدين بشدة أعمال المحتلين الروس، التي يمكن أن تؤدي إلى كارثة نووية لم يسبق لها مثيل.

وندعو شركاءنا إلى اتخاذ خطوات عاجلة لإجبار روسيا على سحب قواتها المسلحة من محطة الطاقة النووية وإنشاء منطقة أمنية.

وقد أصدر وزير خارجية أوكرانيا دميترو كوليبا بالفعل تعليمات إلى البعثات الدبلوماسية الأوكرانية للبدء في اتصالات عاجلة مع الشركاء، ولا سيما من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من أجل إعداد رد دولي على العدوان الروسي.
